

استخدام آليات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بأخلاقيات المهنة في قطاع الاعلام الرياضي

The use of artificial intelligence mechanisms and its relationship to professional ethics in the sports media sector Title in English

د. قروش عبد الحكيم

جامعة المسيلة

abdelhakim.karrouche@univ-biskra.dz

د. قروش النواري

جامعة المسيلة - مخبر الأنشطة المكيفة

nouari.kaarouche@univ-msila.dz

د. تامساوت جيلالي

جامعة المسيلة

tamsaouet.djlali@univ-msila.dz

الملخص

معلومات المقال

استخدام آليات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بأخلاقيات المهنة في قطاع الاعلام الرياضي وكان هدف الدراسة هو تعزيز وأخلاق الممارسة المهنية عند استعمال الذكاء الاصطناعي لحماية الجمهور المستهدف من المخاطر المحتملة مثل التحيز والظلم. ومن الدراسات السابقة نجد دراسة ربيعي عبد الحفيظ الذكاء الاصطناعي واسهاماته في إنجاح التظاهرات الرياضية دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة برج بوعرييج ومن أهم التوصيات والاقتراحات التي تم التوصل إليها نجد اجبار جميع الموظفين بالقطاع الإعلامي على ضرورة التدريب على كل المستجدات التكنولوجية وأن ترتبط بالأجور والترقية وكذا تحديث البنية لوسائل الاعلام حتي يتم ادخال الذكاء الاصطناعي و ضرورة اقناع المدراء بالمؤسسات الإعلامية بالاستعانة بالرقمنة و اقناع المدراء بالمؤسسات الإعلامية بالاستعانة بالرقمنة

تاريخ الارسال:

2025-11-30

تاريخ القبول:

2026/01/10

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الذكاء الاصطناعي
- ✓ أخلاقيات المهنة
- ✓ الاعلام الرياضي

Abstract

Article info

The use of artificial intelligence mechanisms and its relationship to professional ethics in the sports media sector. The study aimed to enhance and ethical professional practice when using artificial intelligence to protect the target audience from potential risks associated with AI technologies, such as bias and injustice. Among previous studies, we find Rabie Abdel Hafeez's study on artificial intelligence and its contributions to the success of sporting events, a field study of the Directorate of Youth and Sports in Bordj Bou Arreridj. Among the most important recommendations

Received

30/11/2025

Accepted

10/01/2026

Keywords:

- ✓ Artificial intelligence
- ✓ Professional ethics
- ✓ Sports media

مقدمة:

الذكاء الاصطناعي يمثل تطورا هاما في مجال الاعلام الرياضي إلا أن الاستخدام غير الأخلاقي لتقنياته يؤدي إلى فقدان الثقة بالمحتوي الإعلامي وتكريس التحيز وانتهاك الخصوصية ومن هنا تظهر ضرورة تبني مقاربة أخلاقية شاملة تضمن التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا والحفاظ على القيم المهنية والإنسانية لا يمكن فقط في الذكاء الاصطناعي بل في الذكاء الأخلاقي الذي يوجه استخدامه .

2- الكلمات الدالة في الدراسة :

- الذكاء الاصطناعي : هو علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحسابات الآلية والإحصاء .
هو عبارة عن مختلف المجالات المعرفية التي تتفاعل معا من أجل برمجة الآليات بطريقة تقنية تسمح لها بمحاكاة الفكر البشري .

القدرة على الفهم والتفكير واستخلاص المعنى من أمر يحتمل معنيين أو من رسائل متعارضة أو متضاربة .

قدرة الفرد على التعلم والتفكير المجرد وحل المشكلات والتوافق مع بيئته والمواقف الجديدة .

(يوسف)

كذلك هو عبارة عن عمل الآلة ومحاكاتها عقل الانسان عن طريق برامج الحاسوب . (ناصر)

أخلاقيات المهنة : نقصد بها جميع القوانين والمعايير الأخلاقية التي يتبعها الموظف لتحمل. (جيلالي، 2023)

هدف الدراسة : تعزيز وأخلاق الممارسة المهنية عند استعمال الذكاء الاصطناعي لحماية الجمهور المستهدف من المخاطر المحتملة كتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التحيز والظلم .

3- الدراسات السابقة والمساهمة

الدراسة الأولى : لذكاء الاصطناعي واسهاماته في إنجاح التظاهرات الرياضية دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة برج بوعرييج من اعداد ربيعي عبد الحفيظ التساؤلات :

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

مجتمع وعينة البحث : كافة المؤطرين بمديرية الشباب

والرياضة برج بوعرييج 190 موظف

عينة البحث : 19 فرد عينة استطلاعية 5 أفراد

أدوات جمع البيانات : أداة الاستبيان

الأساليب الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية – معامل ألفا كرونباخ – اختبار كاف تربيع .

الدراسة الثانية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال

الصفقات العمومية من اعداد بن مارس هالة ومخانشة مايا مذكرة ماستر

الإشكالية العامة : مامدي فعالية تطبيق تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية في ظل النصوص

القانونية السارية المفعول .

المنهج المستخدم المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج التحليلي .
اهم النتائج

1 – الذكاء مهم في الجانب الإداري لحل المشكلات .

2 - الذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل كميات كبيرة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة من البشر .

الدراسة الثالثة : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام

أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية من

اعداد غرابي سمراء وغرابي رتيبة قسم علم النفس جامعة

محمد بوضياف المسيلة .

هدف الدراسة : الكشف على اتجاهات طلبة علم النفس نحو

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث

الأكاديمية.

المنهج المستخدم المنهج الوصفي.

- مقياس اتجاهات مبني اهاذا الهدف .
عينة قوامها 123 طالبا .
النتائج المتوصل إليها :
- 1 - هناك اتجاهات إيجابية للطلبة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة علم النفس نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية تعزي إلى متغير الجنس .
3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة علم النفس نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية تعزي إلى متغير المستوى الدراسي .
4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة علم النفس نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية تعزي إلى متغير التخصص الدراسي .
- الذكاء الاصطناعي:
- مفهوم الذكاء الاصطناعي :
عندما يدمج الذكاء الاصطناعي مع بيئة العمل ويتفاعل معها ويتعلم منها ، يعرف عندئذ بالعميل الذكي، كما ينظر الى الذكاء الاصطناعي بأنه دراسة القدرات الفكرية خلال استعمال النماذج المحاسبية الذي يهتم بطريقة محاكاة تفكير للإنسان وان الغاية المركزية من نموذج الذكاء الاصطناعي هو أن الانسان والنموذج كلاهما يضعان التوقع حول ظاهره معينه من خلال العلامات أو الاشارات أو بعض الدلائل، ويمكن ان يكون التعريف الاشمل بانه القدرة على التفكير واتخاذ القرارات الجيدة باستخدام عقل غير بشري .
- اهداف ومحددات الذكاء الاصطناعي :
تتمثل اهداف الذكاء الاصطناعي في :
❖ جعل الآلات اكثر ذكاءا (هدف رئيسي)
❖ معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي (هدف تعليمي بحث).
❖ جعل الآلات اكثر فائدة (هدف منشود).
اما محددات الذكاء الاصطناعي فتتمثل في :
✓ التعلم والفهم من خلال الخبرات الموجودة.
✓ تحديد الهدف او الامر المراد تحقيقه بدون اي غموض في الافكار والنتائج والابتعاد عن التناقض.
✓ تحديد وايجاد الاستجابة الافضل في الحالات الجديدة.
- ✓ استخدام الاستنتاج لحل المشاكل التي تواجهنا.
✓ التعامل مع حالات مستعصية ومحيرة.
✓ فهم واستنتاج امور جديده باستخدام العقلانية.
✓ تطبيق المعرفة للتعامل مع البيئة المحيطة.
✓ التفكير والاستنتاج.
- خصائص الذكاء الاصطناعي :
أ - يستخدم في حل المشاكل المعروضة في غياب المعلومة الكاملة .
ب - القدرة على التفكير والإدراك
ت - القدرة على اكتشاف المعرفة وتطبيقها
ث - القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة
ج - القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
ح - القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الامور المختلف عليها.
خ - القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.
د - القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
ذ - القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة .
ر - القدرة على تمييز الاهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.
ز - القدرة على التطور والابداع وفهم الامور المرئية وادراكها.
س - القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الادارية .
(مؤلف)
- الفرق بين الذكاء الصناعي والذكاء الانساني :
الذكاء الاصطناعي : يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي للحاسب الآلي بأنه القدرة على تمثيل نماذج محاسبية لمجال من مجالات الحياة وتحديد العلاقات الأساسية بين عناصره ، ومن ثم استحداث ردود الفعل التي تناسب مع أحداث ومواقف هذا المجال ، فالذكاء الاصطناعي بالتالي مرتبط أولاً بتمثيل نموذج محاسبي لمجال من المجالات ، ومن ثم استرجاعه وتطويره ، ومرتبطة ثانياً بمقارنته مع مواقف وأحداث مجال البحث للخروج باستنتاجات مفيدة ، ويتضح أن الفرق بين تعريفي

الذكاء الاصطناعي والإنساني المذكورين أعلاه هو أولاً القدرة على استحداث النموذج فالإنسان قادر على اختراع وابتكار هذا النموذج ، في حين أن النموذج المحاسبي هو تمثيل لنموذج سبق استحدثه في ذهن الإنسان ، وثانياً في أنواع الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من النموذج فالإنسان قادر على استعمال أنواع مختلفة من العمليات الذهنية مثل الابتكار والاختراع (والاستنتاج بأنواعه في حين أن العمليات المحاسبية تقتصر على استنتاجات محدودة طبقاً لبرهيات وقوانين متعارف عليها يتم برمجتها في البرامج نفسها). (الغرابي، دون سنة)

الاختلافات بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الطبيعي

| الذكاء الاصطناعي | الذكاء الطبيعي |
|--|--|
| يتصف بالديمومة | يتصف امكانية التعرض للنسيان |
| سهولة استنساخ ونشر المعرفة | الصعوبة نشر المعرفة واستنساخها |
| امكانية التوثيق بسهولة وسرعة فائقة | الصعوبة في التوثيق مما يتطلب واعادة تقديمه في كل مرة |
| تنفيذ المهام الرئيسية بسرعة اكبر مما هي في الذكاء الطبيعي | تنفيذ المهام الرئيسية ببطء كبير مما هي في الذكاء الاصطناعي |
| اقل كلفة من الذكاء الطبيعي | اعلى كلفة من الذكاء الاصطناعي لكنه يتطلب برامج للتعليم والتدريب طويل الاجل للأفراد |
| الذكاء الاصطناعي يفتقد الى هذه الصفة | يتصف الذكاء الطبيعي بكونه خلاق ومشبع بالروح الانسانية |
| الذكاء الاصطناعي لا يستطيع تحقيق هذه الصفة الا بموجب برامج معتمدة لهذا الغرض | امكانية اكتساب المعرفة الانسانية والقدرة على حل المشاكل بسهولة |

(مؤلف)

الذكاء الاصطناعي و المبادئ الأخلاقية :

- 1 – الشفافية : وجوب توضيح متي يستخدم الذكاء الاصطناعي من إنتاج المحتوى .
- 2 – المساءلة : تحديد المسؤولية القانونية عند حدوث أخطاء أو نشر معلومات مظللة .
- 3 – العدالة : تطوير خوارزميات عادلة .

(بومدين، 2023، الصفحات ص 607 – 623)

أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام : توظيف الذكاء الاصطناعي في الاعلام : يحتاج الصحفيين إلى متابعة الأحداث مما يتطلب جهداً ووقتاً في البحث والتحقيق ، هنا يتدخل الذكاء الاصطناعي ليلعب أدواراً مهمة من حيث تحمل أعباء العمل الصحفي وممارسة مهام الصحفيين من خلال تحليل المعطيات والوصول إلى نتائج بسرعة ودقة الأمر الذي يعطي راحة في العمل وتركيزاً في النتائج مما يجعل الصحفي ذو كفاءة عالية .

لا يختلف اثنان في كون الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين يمكن إيجابي لكونه يتطور بشكل دائم ومتسارع ويمكن أن يكون سلبي في يد غير المحترفين خاصة مع ادماجه في أعلى القطاعات الذي ساعد على الرفع من وتيرة العمل الصحفي وتحسين الأداء علة اعتباره مجموعة خوارزميات وبرمجيات فائقة السرعة في التحليل والعمل لتجمع هذه التقنية الصحفي في نقل المعلومة وتحليلها تحت اشراف الضمير المهني الأخلاقي إذا ما استخدمت بإيجابية وقد تكون وسيلة للإستخدام غير الأخلاقي إذا غابت المهنية في العمل (فتحي، صفحة 40).

أهم التوصيات والاقتراحات :

- 1 – اجبار جميع الموظفين بالقطاع الإعلامي على ضرورة التدريب على كل المستجدات التكنولوجية وأن ترتبط بالأجور والترقية .
- 2 – يجب تحديث البنية لوسائل الاعلام حتي يتم ادخال الذكاء الاصطناعي .
- 3 – ضرورة اقناع المدراء بالمؤسسات الإعلامية بالاستعانة بالرقمنة .
- 4 – ضرورة ادخال الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية بالجامعات .

مقال في مجلة دورية :

6- حشروف أسامة (2025): متطلبات تطبيق نظم الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء الإداري للعاملين بالأندية الرياضية المحترفة ، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة ، المجلد 5 ، العدد 2، جامعة المسيلة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

5 – مراقبة وسائل التواصل واكتشاف الاخبار الصحيحة والموثوق فيها والابتعاد عن الاخبار الزائفة .

6- الاستثمار في تدريب الإعلاميين على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الحرص على المسؤولية الاجتماعية والخلقية للإعلاميين .

7 – تعزيز وأخلة الممارسة المهنية عند استعمال الذكاء الاصطناعي لحماية الجمهور المستهدف من المخاطر المحتملة كتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التحيز والظلم
8_ الكشف على أشكال الذكاء الاصطناعي في الاعلام وواقع توظيفها في المؤسسات الإعلامية .

خاتمة : ان الانسان وحده الذي يطلق عليه صفة العقل ، لأن قدرته العقلية مهمة في الحياة أما برامج الذكاء الصناعي فأصبحت مفيدة في الحياة اليومية للإنسان خاصة مع التغيرات الرقمية .

إن الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام الرياضي ليس مجرد تقنية بل هي وسيلة تأثير على الهوية والثقافة لدى الجماهير الرياضية ومن هنا يجب ضبطه أخلاقيا فهو ليس تطور أليا بل نؤسس ذكاء أخلاقي حماية للمهنة وللجمهور .

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

1- كريمة بومدين (2023):: تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، العدد 4 ، المجلد 10 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم .

2- هبال فتحي (2024):: اخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي ، مخبر بحوث ودراسات الميديا الجديدة العدد 2 ، المجلد 5 جامعة محمد بوضياف المسيلة.

3- نهى عبد العزيز ومحمود يوسف (دون سنة):: أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي دراسة نقدية في فلسفة الأخلاق ، الجمعية الفلسفية المصرية العدد 34.

4- فاطمة ناصر (دون سنة): دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في المواقف التعليمية.

5- تمساوت جيلالي (2023):: مطبوعة اخلاقيات المهنة والفساد ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة.